

## أبناء عن هدنة في ريف حماة الشمالي والإرهابيون يرفضونها ويخرقونها

حماة - محمد أحمد خبيازي  
دمشق - الوطن - وكالات

تواردت أنباء عن هدنة من طرف واحد بريف حماة الشمالي الغربي بدأت منتصف يوم أمس، وساد هدوء نسبي في المنطقة المذكورة، على حين رفضتها التنظيمات الإرهابية وخرقتها بالاعتداء على القرى الأمنة ما دفع الجيش العربي السوري للرد.

وفي التفاصيل، فقد تداولت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي أنباء عن هدنة بين الجيش العربي السوري والتنظيمات الإرهابية في جبهة شمال حماة ومن دون تحديد موعد انتهائها.

ولم يعلن عن الهدنة بشكل رسمي في دمشق أو موسكو، ولم يتسن لـ«الوطن» التأكد من صحة تلك الأنباء.

وساد هدوء شبه تام محاور ريف حماة الساخنة لليوم الثالث على التوالي، رغم خرق التنظيمات الإرهابية للهدنة، حيث أطلقت العديد من القاذف الصاروخية على بلدة قحانة فسقطت بالأراضي الزراعية، وعلى قرى الجدل والشير ومزارعها مسببة أضراراً مادية بعدة منازل ولم يصب قاطنوها بأذى.

وبين مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش أسقط طائرة مسيرة للمجموعات الإرهابية بريف حماة الشمالي، في وقت



عناصر الجيش العربي السوري في حالة استعداد للرد على أية خروقات للإرهابيين في ريف حماة الشمالي (سانا)

رد بمدفعية الثقيلة على مصادر إطلاق الصواريخ التي استهدفت تلك القرى صباح أمس. من جانبه، أغار الطيران الحربي على مواقع ونقاط انتشار مسلحي تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه في مورك وحصرايا بريف حماة الشمالي، ما أسفر عن مقتل العديد منهم وجرح آخرين. كما شن الطيران الحربي غارات مكثفة على تحركات للإرهابيين في محور تل

ملح - الجبين ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم وعرف من الإرهابيين القتلى وليد راتب النجيب وعدنان الحمد وحزمة ببحوح ومحمد الضاهر وباسم خضر البدراني. وأوضح المصدر، أن الطيران الحربي استهدف أيضاً، حركات مؤلفة للتنظيمات الإرهابية في قرى جسر بيت الراس والمنارة بسهل الغاب الغربي، ما أدى إلى مقتل العديد من أفرادها وإصابة آخرين. إصابات بالغة وتدمير عتادهم الحربي.

الشمالي».

على خط موان، نقلت شبكة «المرجر» على الإنترنت التابعة لميليشيا «فيلق الشام» المدعومة من النظام التركي، عن مصدر لم تسمه، قوله: إن روسيا والجيش السوري أوعزا لقواتهما عن تهدئة في ريف حماة لمدة ثلاثة أيام ابتداءً من ظهر الأربعاء.

في المقابل، نفى المتحدث باسم ميليشيا «الجبهة الوطنية للتحرير» التي شكلها النظام التركي من مرتزقة في الشمال، ناجي المصطفى، التوصل إلى أي هدنة في ريف حماة الشمالي، وذكر أنه «لا يوجد أي هدنة أو اتفاق». والحديث من طرف واحد» من جانب دمشق وموسكو، وذلك وفق مواقع الكترونية معارضة.

وبحسب مصطفى فإن المعارك في ريف حماة «لا تزال مستمرة»، وأضاف: إن الجيش استقدم تعزيزات إلى المنطقة في اليومين الماضيين.

بموازاة ذلك، قال مصدر عسكري، وفق وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء: إن الجيش استقدم الثلاثاء تعزيزات عسكرية جديدة مؤلفة من مدرعات وعربات عسكرية وقوات برية باتجاه محاور مختلفة من ريف حماة الشمالي والشمال الغربي، استعداداً لشن هجوم معاكس على المحاور التي تقدمت إليها المجموعات الإرهابية على محوري تل الملح والجبين.

### نددت بالإجراءات الأميركية الاقتصادية القسرية بحق السوريين

## موسكو: واشنطن تضغط على دمشق لتمرير مخططاتها

الوطن - وكالات

نددت روسيا بسلسلة الإجراءات الاقتصادية غير الشرعية، التي فرضتها واشنطن أمس بحق عدد من الشخصيات والكيانات الاقتصادية السورية، واعتبرت أنها تمثل استمراراً منها لإعاقة جهود حكومتها الشرعية في إعادة الاستقرار للبلاد.

نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف ندد باستمرار واشنطن فرض المزيد من الإجراءات القسرية الاقتصادية أحادية الجانب على سورية، وقال في تصريحات نقلتها وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء: هذه الإجراءات «تعكس النهج السابق بأن الأميركيين غير راضين عن الوضع، عندما تنتج الحكومة الشرعية في القيام بعمل متعدد الجوانب، من أجل استقرار الوضع وتطبيع الحياة واستعادة سيطرتها على أراضي البلاد، بما يتماشى مع الحفاظ على وحدة الأراضي السورية».

وأضاف: «العقوبات هي واحدة من أدوات ممارسة الضغط على دمشق، من أجل أن يصب على الحكومة

السورية مواصلة هذا العمل، وبالتالي، فرض بعض مخططاتهم في سورية».

وكانت وزارة الخزانة الأميركية أصدرت أول من أمس، حزمة جديدة من «العقوبات»، استهدفت عدداً من الشخصيات والكيانات الاقتصادية السورية.

وشملت «الإجراءات» الأميركية الجديدة، ثلاثة أشخاص و١٣ كياناً مسجلاً في اللاذقية ودمشق وديبي وبيروت وحمص.

من جهة ثانية، أعلن ريباكوف أن واشنطن لم ترسل إلى موسكو إشارات محددة بشأن اجتماع محتمل بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين، والأميركي دونالد ترامب، خلال قمة مجموعة العشرين في أوساكا باليابان. وقال تعليقاً على تصريحات مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي جون بولتون، والتي قال فيها: إن الرئيس الأميركي يعول على لقاء الرئيس بوتين والرئيس الصيني شي جين بينغ في أوساكا: «لا نرى أي إشارات محددة باستثناء ما نسمعه من حين لآخر من مطلبي الولايات المتحدة، لكن الاتصالات على هذا المستوى لا يجري إعدادها بتعليقات كلامية فضفاضة،

إنها تتطلب جهوداً دبلوماسية محددة».

وكان مساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف أعلن أول من أمس، أن فكرة إمكانية لقاء الرئيس بوتين بنظيره الأميركي في أوساكا على هامش قمة العشرين معلقة، لأن واشنطن لم تحدها بعد ولا توجد مناقشة موضوعية.

وتستضيف مدينة أوساكا اليابانية يومي ٢٨ و٢٩ من حزيران الجاري قمة مجموعة العشرين الكبار بنسختها لهذا العام.

لكن الرئيس الروسي سيلتقي رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان على هامش قمة التعاون الآسيوي وتعزيز الأمن، والتي تنظم في دوشنبه عاصمة دولة طاجيكستان في الفترة ما بين ١٤-١٥ من حزيران الجاري، بمشاركة دول متعددة من بينها الصين وإيران. ونقلت مواقع إلكترونية معارضة عن قناة «d» خبر، المقربة من النظام التركي: أن اللقاء بين أردوغان وبوتين يقتسب أهمية كبرى فيما يتعلق بمناقشة مواضيع وملفات متعددة، وأهمها التطورات في محافظة إدلب، وفي سورية عموماً، خاصة في ظل تصعيد الخلافات بين

تركيا وروسيا.

ويدعم النظام التركي بصورة علنية التنظيمات الإرهابية وعلى رأسها «جبهة النصرة» و«جيش العزة»، وغيرها من التنظيمات التي تهدد أمن المدنيين في ريف حماة الشمالي وتستهدف قاعدة «حميمم» الروسية، حيث يعمل هذا النظام على تقديم كل أشكال الدعم العسكري واللوجستي لتلك التنظيمات. ومن المنتظر بحسب المواقع، أن يلتقي أردوغان الرئيس الإيراني حسن روحاني، حيث ستكون قضية العقوبات الأميركية على طهران في صلب المحادثات، لاسيما بعد إعلان أقرة امتثالها لهذه العقوبات.

وأجرى مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية الخاصة على أصغر خاجي، أول من أمس سلسلة مباحثات مع المسؤولين الروس في موسكو، منهم نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف. وفي بيان لها، أشارت الخارجية الروسية إلى أن الجانبين تتناول خلال المباحثات، الوضع الراهن في الشرق الأوسط لاسيما الأوضاع في سورية، وسبل تسوية الصراع في اليمن.

### قولاً واحداً

## أردوغان الضائع بين ترامب وبوتين

تحسين الحلبي

«من لا يتعلم من التاريخ يرتكب أخطاء فادحة» هذا ما يقوله الحكماء ويبدو أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لا يهमे أن يرى سوى أوهامه في تطورات الصراع والحروب في المنطقة، ففي تحليل حول تاريخ الصراع العثماني الروسي كشف الباحث التركي بوراق باكدیل أن الدولة العثمانية خاضت حروباً متعددة ضد القيصر الروسي في القرون الماضية وفي كل هذه الحروب كانت تدفع ثمناً باهظاً وتمنى بالهزائم. وفي تاريخ السنوات القليلة الماضية تلقى أردوغان ضربة شديدة في أيلول عام ٢٠١٥ حيث اتفق الرئيسان بشار الأسد والروسي فلاديمير بوتين على تصعيد المحاربة العسكرية ضد المجموعات الإرهابية بمشاركة مباشرة سلاح الجو الروسي وإرسال طواقمه وطائراته على الأرض السورية في شمال البلاد بالذات وهي المناطق القريبة من الحدود التركية السورية التي فتحها أردوغان لنقل المجموعات الإرهابية بعشرات الآلاف إن لم يكن بمئات الآلاف منذ بداية الحرب على سورية.

شكل هذا التطور الروسي في المنطقة بشكل خاص وفي العالم، منعطفاً إستراتيجياً في توازن القوى الإقليمية مصلحة سورية وفي التوازن الدولي، ويوجد أردوغان منذ عام ٢٠١٥ نفسه أمام تحالف سوري إيراني روسي يجمع القدرات الإقليمية ويفرض جدول عمله وأهدافه في الدفاع عن سيادة سورية ووحدة أراضيها وفي تصفية كل أشكال الإرهاب الذي كان أردوغان يقدم كل أنواع الدعم له، وتمكنت سورية وحلفاؤها من زعزعة تماسك الحلف الإقليمي الذي حاول أردوغان قيادته ضدها مع الرياض والدوحة وواشنطن إلى أن تمزق هذا التحالف الرجعي الأروغاني وأصبح ثلاثة أجزاء متنازعة وفقد عدداً من الأوراق التي كان يعدها أردوغان قوة له لتحقيق تطلعاته التوسعية العدوانية، فقد عجز حلف الأطلسي الذي يعد أردوغان عضواً فيه عن تقديم أي دعم عسكري مباشر لأهدافه كما لم يعد الاتحاد الأوروبي الذي سعى أردوغان إلى الاستناد إليه في الانضمام لإطاره، يرحب بأردوغان، وفشل الرئيس الأميركي دونالد ترامب وأردوغان معا في توزيع الأدوار في موضوع أعراد سورية واتسعت التصدعات في مستقبل العلاقات الأميركية التركية ولم ينجح في اللعب بين التناقضات التي كان يتوهم أن سيسند إليها في تحقيق أهدافه في سورية والمنطقة، وفي النهاية وجد نفسه مضطراً لاستخدام خطاب سياسي لم يتعوده في بداية سنوات الحرب على سورية تجاه موسكو وطهران وتحديداً حين خلق لنفسه أزمة مع واشنطن والأطلسي في موضوع شراء منظومة الصواريخ الروسية «إس ٤٠٠»، وما يشكله ذلك من انتهاك لأهم الأسس التي قام عليها حلف الأطلسي وكان يعتقد أنه لن يخسر ترامب ولا الحلف الأطلسي ولا بوتين ولا الرئيس الإيراني حسن روحاني فإذا به يضع نفسه في دوامة بدأت تفرض عليه فيها سورية استحقاقات عسكرية في إدلب تنتقل بعد ذلك إلى استحقاقات لتحرير مناطق أخرى في الرقة إلى أن تنتقل إلى تحرير الأراضي التي احتلتها وحدات تركية والتي أقامت فيها الوحدات الأميركية في شمال شرق سورية.

لذلك يستنتج الباحث التركي باكدیل في نهاية تحليله للوضع الداخلي والإقليمي لأردوغان أن «مقامرة» أردوغان لن يستفيد منها لكن بوتين من المؤكد أنه سيستفيد منها كثيراً».

وكان عدد من المحللين الأتراك قد أدعوا في الموقع الإلكتروني بلومبيرغ أن أردوغان فقد كل هوامش مناوئته بين روسيا وأميركا وأصبحت أوراق الضغط الروسية والإيرانية عليه أقوى من الأوراق الأميركية، وإذا صح هذا الاستنتاج فإن نتائج هذا الضغط ستظهر بشكل متسارع في النصف الثاني من عام ٢٠١٩ حين يجد أردوغان أن جولة ترامب التصعيدية ضد إيران ستنتهي بالفشل وأن الدور الدولي الروسي الصيني بدأ يفرض استحقاقات اقتصادية وسياسية وعسكرية أخذت تغير النظام العالمي الأميركي الأطلسي الذي راهن عليه إقليمياً ودولياً واستند إلى دعمه ضد سورية وحلفائها.

أَشَقَاءُ الْفَقِيدِ : الْمَرْحُومُ ظَافِرُ وَالسَّفِيرُ وَالْوَزِيرُ السَّابِقُ الْمَحَامِي الْمَرْحُومُ عَبْدِ الْحَلِيمِ وَالْأَسْتَاذُ خَضِرُ قَدُورُ  
أَبْنَاءُ الْفَقِيدِ : الْأَسْتَاذُ حَيَّانُ وَالْمَحَامِي أَنْمَارُ وَالْأَسْتَاذُ كَنْانُ قَدُورُ  
أَحْفَادُ الْفَقِيدِ : نَازِمُ أَنْمَارُ وَحَيَّانُ كَنْانُ قَدُورُ  
أَبْنَاءُ أَشْقَائِهِ : الْأَسْتَاذُ فَايزُ وَالْدَكْتُورُ بَشَّارُ وَالْدَكْتُورُ أَنْيسُ (عَضُو قِيَادَةِ فِرْعِ حَزْبِ الْبَيْعِ الْعَرَبِيِّ الْإِشْتِرَاكِيِّ بِدِمَشْقِ) وَجَرِيرُ وَالْمَحَامِي عَزَامُ وَأَيُّهُمُ قَدُورُ  
أَبْنَاءُ شَقِيقاتِهِ : مُحَمَّدُ نَزَّارُ وَسَامِرُ وَالْمَحَامِي مَعْنُ غَنِيمُ (عَضُو مَجْلِسِ الشَّعْبِ) وَمَهْنَدُ غَنِيمُ  
أَبْنَاءُ أَعْمَامِهِ : حَسَنُ خَيْرِ اللَّهِ وَالْأَسْتَاذُ الْمَرْبِيُّ جَنْدَلُ قَدُورُ  
أَحْفَادُ شَقِيقاتِهِ : أَوْلَادُ حَسَنِ رَهَاوِيِّ قَدُورُ وَأَوْلَادُ عَبْدِ الْكَرِيمِ رَهَاوِيِّ قَدُورُ وَأَوْلَادُ عَبْدِ اللَّهِ قَدُورُ وَأَوْلَادُ حَسَنِ حَافِظِ قَدُورُ

وعموم آل قدور وزكريا والكلاليب وغنيم وزيتون وياسمينه والقاضي والبطحيش وحاج سليمان والنحاس وجزماتي والتجار والطباع والسيد علي والشيخ صالح والشيخ حسين وسجلول والحالوش وآل حمزة وعموم عشيرة البوشلهوم في الوطن والمهجر ونقابة المحامين في الجمهورية العربية السورية

ينعون إليكم بمزيد من الرضا والتسليم بقضائه تعالى وقدره فقيدهم الغالي

المرحوم ياذنه تعالى

## محمد ناظم بن الشيخ فائز قدور

(أبو حيان)

(الوزير وعضو مجلس الشعب وعضو نقابة المحامين في الجمهورية العربية السورية سابقاً)

الذي لبي نداء ربه فجر يوم الأربعاء الواقع في ٨ شوال ١٤٤٠ الموافق ١٢ حزيران ٢٠١٩ وسيشيع جثمانه الطاهر من مشفى أمية بدمشق الساعة الحادية عشرة صباحاً إلى مسقط رأسه قارة حيث يصلى عليه عقب صلاة ظهر يوم الخميس الموافق ١٣ حزيران ٢٠١٩ في جامع مقبرة الشيخ سليم ثم يوارى الثرى في مقبرة الشيخ سليم

تقبل التعازي للرجال وللنساء بدار الفقيد في مدينة قارة أيام الخميس ١٣ والجمعة ١٤ والسبت ١٥ حزيران ٢٠١٩

وتقبل التعازي بدمشق للرجال وللنساء بصالة نقابة المحامين الكائنة في السبع بجرات - جانب وزارة المالية يومي الأحد ١٦ والاثنين ١٧ حزيران ٢٠١٩

للرجال بصالة رقم «١» من الساعة «٧ حتى ١٠» مساءً وللنساء بصالة رقم «٢» من الساعة «٧ حتى ١٠» مساءً

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ